

ما حكم الاختلاط في التعليم العام أو الدورات التدريبية؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم الاختلاط في التعليم العام أو في الدورات التدريبية؟ الحمد لله لا جرم ان هذا الامر محرم ولا يجوز اقراره مطلقا - [00:00:00](#)

فالواجب على هذا فالواجب علينا معاشر المسلمين في الدول الاسلامية ان نتواصى فيما بيننا على انكار هذا المنكر العظيم وهو الاختلاط في التعليم فلا يجوز للطالب ان يبقى بجوار الطالبة على كراسي التعليم بحجة ان هذا تعليم فان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات - [00:00:22](#)

وقد اه تقرر في اصول الشريعة وجوب سد الذرائع. ومن اعظم الذرائع التي تفسد المجتمع وتهدم وتتلغ بنيانه وتفسد قيمه الاختلاط في التعليم. ولا نزال نرى اثاره المدمرة في الدول المجاورة - [00:00:44](#)

التي تعلمونها وتعرفونها التي تعلمونها جميعا بل ان الغرب الكافر الذي اقر ذلك وتباهى به زمنا طويلا هذا الغرب الكافر الان يبكي شجوه بسبب هذا الاقرار لما يراه من الثار المدمرة من التعارف بين الجنسين ومن اقامة العلاقات - [00:01:04](#)

المحرمة ومن الامور التي لا تحمد عقباها. ومن مقاصد الشريعة التي جاءت بها حفظ والاعراض فان حفظ الاعراض من مقاصد الشريعة الضرورية التي لا يجوز الاخلال بها في صورة من الصور - [00:01:34](#)

فان صورة تتضمن الاخلال بالعرض واهداره فانها محرمة شرعا. ومن تلك الصور التي تهدر الاعراض الاختلاط في التعليم. فلا يجوز لنا ان نقرب ذلك فضلا عن مواقفته. فانه بوابة لكل شر - [00:01:54](#)

وحقيقة الاختلاط فساد مجتمعي لا بد من ازالته اذا كنا نريد بقاء المجتمع على ما هو عليه بل ان وجوب الفصل بين صفوف النساء والرجال. واجب حتى في القيام بين يدي الله عز وجل في الصلاة. كما في - [00:02:14](#)

صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. مع انهم في عبادة لله عز وجل - [00:02:35](#)

بل ان في صحيح الامام مسلم من حديث ام سلمة ان بعض الصحابييات كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سلما عليه الصلاة والسلام قضى صلاته امر الرجال ان يتأخروا قليلا حتى يخرج النساء فلا يختلطوا لا عند الباب ولا في ولا في السوق -

[00:02:53](#)

فكان النساء يبادرن بعد سلام النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج مباشرة من المسجد حتى لا يختلطن بصفوف الرجال مع ان هذا المجتمع كان هو مجتمع الطهر والعفة والايمان. وقوة الوازع الديني والخوف من الله والمراقبة. فنهايك عن - [00:03:13](#)

مجتمعنا الان فقد ضعف فيه كثير مما ذكرته. فالواجب في هذا الزمان ان تسد هذه الذريعة. فاذا الاختلاط في تعليمي او في الدورات التدريبية من الامور التي ندين الله عز وجل بانها محرمة. ولا يجوز لا لولي الامر ولا لغيره من الناس - [00:03:33](#)

اقرارها ولا تجويزها ولا اعطاء التراخيص لتلك الدورات التي تتضمن هذا الاختلاط. فان كل من يسر قامت هذه الدورات فان عليه وزرها ووزرا ووزر من من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا لان - [00:03:53](#)

هذا من السنة السيئة التي يجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل في نفسه فلا يقع في شيء من ذلك. فبان لنا ان الاختلاط محرم بدلالة الشرع والقواعد والاصول - [00:04:13](#)

شرعية فالواجب على العقلاء ان يتقوا الله في تطهير مجتمعهم من ذلك وان يتواصوا فيما بينهم على البر والتقوى الله اعلم -

